



شرح سنن النسائي مكتمل
المجلس 703 شرح سنن النسائي الشيخ عبد المحسن
العباد البدر الشيخ عبد المحسن العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام النسائي رحمه الله تعالى باب فضل صلاة الليل في السفر وقال اخبرنا محمد ابن المثنى قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ربي عن زيد ابن ربيعة عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يحبهم الله عز وجل رجل اتى قوما فسألهم بالله ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلفهم رجل باعقابهم فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته الا الله عز وجل والذي اعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان النوم احب اليهم مما يعدل به نزلوا فوضعوا رؤوسهم فقام تملقني ويتلو اياتي ورجل كان في سرية فلقوا العدو فانهمجوا فاقبل بصدري حتى يقتل او يفتح بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد يقول النسائي رحمه الله باب فضل التطوع في السفر صلاة النبي صلاة النبي بعد صلاة الليل في السفر صلاة الليل المقصود من هذه الترجمة آ صلاة الليل في السفر ولكون الانسان يصلي الليل وهم يقوم الليل وهو مسافر. اورد فيهم نسائي حديث ابي ذر رضي الله تعالى عنه في قصة الثلاثة الذين يحبهم الله عز وجل وهم رجل آ رجل سأل قوما لم يسألهم الا بالله لم يسألهم بقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل من اعقابهم او باعقابهم فاعطاه سرا لا يعلم العقيدة الا يعلموا تلك العطية الا الله هو الذي اعطى الله تعالى هو الذي يعلم ومن الخلق ذلك الذي اعطى هذا السائل احد الثلاثة هو المعطي وليس السائل كما قد يتوهم من الحديث بل الذي اعطى سرا ولم يعلم بعطيته الا الله عز وجل وذلك المعطي هذا هو الذي احد الثلاثة الذين يحبهم وليس الذي سأل بالله والتقدير الذي يناسب معطي رجل معطي رجل سأل بالله كذا يعني الذي واحد الثلاثة المعطي وليس السائل اليد العليا خير من اليد السفلى فذاك المعطي الذي اعطى هذا الرجل الذي سأل اه الله عز وجل لا نسأل بقرابة فمنعوه وفيهم واحد تخلف منهم وصار في اعقابهم فاعطاه سرا بينه وبين لم يطلع على ذلك الا الله عز وجل وذلك المعطي الذي اه اعطاه آ ورجل اه وقوم كانوا في سرية يمشون في الليل يسيرون في الليل ولما تعبوا من السفر واحتاجوا الى النوم وصار النوم لا يعدل شئ عندهم وضعوا رؤوسهم وناموا وقام يتملق ويسأل الله عز وجل يتملق الله اي يتودد اليه ويدعوه ويلح عليه في الدعاء آ احد الثلاثة هو هذا العابد الذي كان مع اولئك القوم السائرين. ولما اطال سفرهم او طال سيرهم في الليل واحتاجوا الى الرقاة ومن حين ما وصلوا الارض وضعوا رؤوسهم وناموا واما هو فبقي يصلي ويتملق الله عز وجل ان يتوددوا اليه ويدعوه ويلحوا عليه ويسأله فذاك الرجل هو ممن يحبه الله عز وجل وهذا هو محل الشاهد من اراد الحديث للترجمة يعني كونه كان هناك مسافرين واحتاجوا الى النوم فناموا وفيهم واحد جعل يتعبد وعلى هذا فالتقدير وعابد قوم يعني الاول معطي رجل والثاني من الثلاثة عابد قوم كانوا سائرين فلما ناموا جعل يصلي ويسأل الله عز وجل ويتملقه ويدعوه ويتودد اليه. ويطلب منه عطفه وجوده وكرمه والثالث رجل كان في سرية يجاهد في سبيل الله فانهمزوا فانهمزوا؟ نعم انهمزوا فاقبل بسببه. فاقبل بصدري يعني قوله اقبل بصدري آ تأكيد آ لاقباله لان الصدر هو مقدم الانسان وهو يكون عند الاقبال لكن هذا من قبيل من باب التأكيد مثل يطير بجناحيه والطائر لا يطير الا بجناحيه فهذا مقبل بصدري يعني صدره اه مقبل به وصدري امامه فلا يكون الا امامه يعني معناه انه مقبل غير مدبر ومنه قول الشاعر يعني يمدح قبيلته وجماعته فلسنا على الاعقاب تدمى قلوبنا فلسنا فلسنا على الاعقاب تدمع قلوبنا ولكن على اقدامنا الدماء يعني معناه انهم اذا جرحوا او آ كلموا يكونون مقبلين غير مدبرين. فدماءهم تقطر على اقدامهم وليس تخطر على اعقابهم هاربين بان يلحقهم العدو ويجرحهم من الخلف فتقطر دماءهم على اعقابهم الى الورا وانما تقدر

تفطروا اقدمهم على تقبر دمائهم على اقدمهم من الامام. لانهم مقبلون غير مدبرين. فهذا مقبل بصدرة فجاء قاتل حتى فتح له او قتل او قتل هذا هو متن الحديث ومحل الشاهد منه الثاني من الثلاثة وهو عابد القوم الذي كانوا يصومون في الليل ولما كان النوم اغلى شيء عندهم ولا يعدله شيء عندهم واذا قورن فان صار النوم هو المقدم من حين ما وصلوا الارض وضعوا رؤوسهم وناموا في الحال. واما هو فاقبل يصلي ويتعبد. ويسأل الله عز وجل ويتملقه ويتودد

ويستعطف ويسأل ويرجو ويلح فهذا هو محل الشاهد للصلاة في الليل الصلاة في السفر. صلاة الليل في السفر اما اسناد الحديث فيقول النسائي اخبرنا محمد المثنى محمد ابن المثنى هو الملقب الزماني بنيتها ابو موسى وهو بصري ثقة ثبت. اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة. بل هو شيخ لاصحاب الكتب الستة بل هو شيخ لاصحاب الكتب الستة روى عنه مباشرة وبدون واسطة. وهو من صغار شيوخ البخاري مات قبل البخاري بربع سنوات البخاري توفي سنة ست وخمسين ومئتين. ومحمد المثنى توفي سنة اثنتين وخمسين ومئتين ومات معه في تلك السنة محمد ابن بشار ويعقوب بن ابراهيم الدورقي وهما ايضا من شيوخ اصحاب الكتب الستة. وكانت وفاتهم في سنة واحدة. هؤلاء الثلاثة. وهم من صغار شيوخ

ماتوا قبله بربع سنوات عن محمد ومحمد هنا غير منسوب والمراد به ابن جعفر الملقب بندر واذا جاء محمد غير منسوب يروي عن شعبة او يروي عنه محمد المثنى او محمد مشار فالمراد بالهواندر الذي هو محمد ابن جعفر البصري الملقب غندر وهو ثقة اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة يروي عن شعبة ابن حجاج الواسطي ثم البصري وهو ثقة ثبت وصف بانه امير المؤمنين في الحديث وهي من اعلى صيغ التعديل وارفعتها وحديثه عند اصحاب الكتب الستة عن منصور عن منصور ابن معتمر الكوفي وهو ثقة ومن اقران الاعمش وحديثه اخرج اصحاب الكتب الستة نعم سمعت ربيعاً قال سمعت ردياً وهو ابن حراش الكوفي وهو ثقة ثبت عابد اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة

عن زيد ابن الربيع عن زيد ابن ربيان عن زيد ابن ظبيان وهو مقبول اخرج حديثه ابو داود الترمذي والنسائي اخرج حديثه الترمذي والنسائي عن ابي ذر الغفاري هو جندب ابن جنادة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديثه عند اصحاب الكتب الستة. والحديث في اسناده زيد ابن

وهو مقبول والمقبول آ آ حديثه يعتبر اذا توضع وهو لم يتابع الحديث آ غير صحيح ولهذا ضعفه الشيخ الالباني وجعله من ضمن ضعيف سنن النسائي وفيه زيد ابن ظبيان الذي يروي عن ابي ذر وهو مقبول. والمقبول يعول على حديثه اذا توضع وبدون متابعة لا يحتج بحديثه قال باب وقت القيام وقال اخبرنا محمد ابن لکن جاء في بعض الاحاديث عن النبي عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه كان يصلي على راحلته وهو في السفر اينما توجهت يستقبل القبلة عندما يريد ان آ ان آ يبدأ بالصلاة ثم تتجه راحلته الى الجهة يريد فهو يصلي وكان لا ينزل الا اذا حان وقت الفريضة فانه ينزل ويصلي. واما النوافل فانه كان يصليها في اه

وهو وهو على راحلته ومن ذلك صلواته في الليل فانه كان يصلي وهو على راحلته اي النوافل متجها آ اينما توجهت به راحلته الوجهة التي يريد ولكن يكون في البداية تستقبل القبلة ثم بعد ذلك تتجه الدابة او توجه الدابة التي يريدها الانسان قال باب وقت القيام وقال اخبرنا محمد بن ابراهيم البصري عن ذكر هو ابن المفضل قال حدثنا شعبة عن

ابن سليم عن ابيه عن مسروق قال قلت لعائشة رضي الله تعالى عنها اي الاعمال احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الدائن قلت فاي الليل كان يقوم؟ قالت اذا سمع الصالح آ ترجمه شيء؟ وقت القيام يعني وقت قيام الليل وقت قيام الليل آ اورد النسائي فيه حديث عائشة رضي الله عنها انها سئلت اي العمل احب الى رسول الله عليه الصلاة والسلام؟ قال الدائم

العمل الدائم الذي يداوم عليه هو الاحب الى رسول الله عليه الصلاة والسلام بل وهو الاحب الى الله وكل ما كان احب الى رسول الله فهو احب الى الله وما كان احب الى الله فهو احب الى رسول الله. ولا يكون الاحب الى رسول الله يختلف عن الاحب الى الله بل ما كان الى الله احب فهو الى رسوله احب. ولا يكون شيئاً احب الى الله والرسول عليه الصلاة والسلام يكون يكون له شيئاً اخر احب اليه خلاف ما هو احب الى الله عز وجل

ولهذا في الحديث الذي آ الحديث الموضوع الذي يقول فيه آ الذي يقال فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم انك اخرجتني من احب البلاد الي فاسكنني في احب البلاد اليك فان هذا موطوع والاحب الى رسول الله هو الاحب الى الله والنبي عليه الصلاة والسلام بين ان مكة هي احب البلاد الى الله. حيث قال انك احب بلاد الله الى الله. لما خرج

مهاجرا قال اما انك التفت الى مكة وقال انك اما انك احب بلاد الله الى الله ولولا انني اخرجت لما خرجت. الحديث الذي عكس هذا او لا يتفق مع هذا او يخالف هذا من جهة ويخالف أيضا اه وفيه أيضا اه

آآ بيان مخالفة ما يحبه الله لما يحبه الرسول صلى الله عليه وسلم لما يحبه الله من جهة ان انك اخذتني من احب البلاد الي فاسكني احب البلاد اليك. معناها هل احب الى الله غير الاحب الى رسول الله؟ وهذا خطأ وهذا غير صحيح. فاذا فيه اه محذور من جهتين. من جهة انه مخالف لما جاء في الحديث صحيح الثابت وهو ان مكة احب البلاد الى الله احب البلاد الى الله

ويعني ذاك الحديث يدل على ان احب البلاد الى الله في المدينة وايضا فيه ايضا من المخالفة ان الاحب الى الرسول عليه الصلاة والسلام غير الاحب الى الله. ومن المعلوم ان محبة الرسول تابعة لمحبة الله

وما كان الى الله تعالى احب فهو الى رسوله احب. لان محبة الرسول صلى الله عليه وسلم تابعة لمحبة الله. لا يكون الله تعالى يحب شيئاً والرسول يحب خلفه او يحب غيره وما كان الى الله احب فهو الى رسوله عليه الصلاة والسلام احب

فاحب العمل الى الرسول صلى الله عليه وسلم الدائم وقد جاء في الحديث الذي رواه البخاري في صحيحه احب العمل الى الله ما داوم عليه صاحبه ان قل احب العمل الى الله ما داوم عليه صاحبه

وان قل العمل الدائم هو الاحب الى الله وهو الاحب الى رسول الله. لماذا كان الاحب الى العمل الدائم والاحب الى الله؟ لان العمل يكون الانسان على عبادة دائما وابدا وعلى صلة وثقة بالله. ما يكون ينشق في بعض الاحيان الاحيان ثم تلتفي احيانا اخرى فقد يأتيه الموت وهو في حال الغفلة والكسل. والغفلة والاعراض ولكنه اذا كان دائما في عبادة ولو كانت قليلة فانه اذا مات يموت على خير. لانه ملازم للعبادة

فاي وقت يموت يموت وهو آ مداوما على عباده. ولهذا يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. المقصود بقوله ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يعني دوموا على الاسلام

التزموا بالاسلام وباحكام الاسلام لانكم اذا كنتم كذلك اذا جاءكم الاجل يأتيكم وانتم على حالة طيبة ومن المعلوم ان الانسان لا يعلم متى يموت حتى يحسن في حال موته وقد يأتيه الموت فجأة. ولا يستطيع ان يتكلم ولا يستطيع ان ينطق. لكن

اذا كان الانسان مداوم على عبادة وملتزم بعبادة فانه اي وقت يأتيه الموت وهو مداوم على عباده بخلاف الذي ينشط في بعض الاحيان ويهمل في بعض الاحيان ينشط في بعض الاحيان ويهمل في بعض الاحيان. فان هذا غير مداوم على العبادة وقد يأتيه الموت في حال السهو والغفلة. ومثله

هذه الاية الكريمة قول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه ضمن حديث طويل من احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة تأتيه منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر. فلتأتيه منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر. وليأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه. فقلوه

فالتأتي منيته ويؤمن بالله واليوم الآخر هو من جنس قوله ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يعني معناه انه يداوم على الايمان ويداوم على الطاعة حتى فاذا جاءه الاجل يأتيه وهو على حالة طيبة. اذا قوله عليه قوله عائشة رضي الله عنها احب العمل الى الرسول صلى الله عليه وسلم الدائم اي

ليداوم عليه الانسان وقد مر في حديث عائشة الطويل ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عمل عملا احب ان يداوم عليه احب ان يداوم عليه ثم قالت وكان اذا اذا شغله عن صلاة الليل

مرض او وجع او اه او شيء اخر صلى من النهار اثنتي عشر ركعة. يعني يقضيها لانه يحب ان يداوم على العمل. ولا يتركه اذا فات بل يقضيه. لانه مداوم عليه وملازم له. فاحب العمل

الى الرسول صلى الله عليه وسلم الدائم وهو ايضا احب الى الله بل محبة الله ومحبة الرسول متلازمان. فالرسول صلى الله عليه وسلم يحب ما يحبه الله. يحب ما يحبه الله

ومحبته تابعة لمحبة الله واما اه اه المسلمون فعلامة علامة آآ كون الايمان تمكن من القلوب ان تكون محبتهم تابعة لمحبة الله ورسوله. كما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث المتفق على صحة

ثالث ما كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان. ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرأة لا يحبها الا لله. يعني معناها ان المحبة انما هي في الله ومن اجل الله. تابعة لما يحبه الله. يحب يحب الله ورسوله

ويحب ما يحبه الله ورسوله يحب الله ورسوله ويحب ما يحبه الله ورسوله. ويحب من يحبه الله ورسوله. يحب من يحبه الله ورسوله من الاشخاص يحب ما يحبه الله ورسوله من الاعمال. ثم قال في اي الليل كان يا اخوان؟ اي الليل كان يقوم؟ قالت اذا سمع صارخ وصارخ هو الديك تجيك اذا اذا اذا قوت واذن وجد منه الصياح الذي هو الاذان اذان الديك او صياح الديك يقوم والنبي عليه الصلاة والسلام جاء في بعض الاحاديث انه من كل الليل قل. صلى من اوله ومن وسطه ومن اخره

يعني انه عليه الصلاة والسلام وجد منه صلاة في اول الليل وسط الليل واخر الليل ومن المعلوم ان الانسان اذا كان يعلم من نفسه انه

ينام وانه يخشى الا يستيقظ فانه يصلي قبل ان ينام
ما اراد ان يصلي ويوتر وقد اوصى بذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام ابا هريرة و ابا الدرداء جاء في الصحيحين من حديث ابي
ابي هريرة رضي الله عنه انه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث ركعتي الضحى
وصيام ثلاثة ايام من كل شهر وان اوتر قبل ان انام يعني معناه يصلي صلاته في الليل ويوتر قبل ان ينام. وجاء في حديث ابي
الدرداء اوصاني صلى الله عليه وسلم بثلاث ركعتي الضحى وصيام ثلاثة ايام من كل شهر وان اوتر قبل ان ارقد. والحديث في
صحيح مسلم حديث ابي ذر حديث ابي
اه ابي الدرداء في صحيح مسلم وتعبيره حبيبي وحديث ابي هريرة في صحيحهم وتعبيره خليلي او خليلي واما ابو الدرداء فيقول
اوصاني حبيبي صلى الله عليه وسلم بثلاث وفيه حديث ابي هريرة ان ان وتر قبل ان انام وحديث
ابي الدرداء ان اوتر قبل ان ارقد. الحاصل ان ان الانسان آآ على حسب ما يتيسر له كان يتمكن من النوم يتمكن من القيام في اخر
الليل فصلاته في اخر الليل افضل. وان كان اه لا يتمكن فانه يصلي
الليلة قبل ان ينام ويوتر قبل ان ينام وهذا هو ما اوصى به رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ صاحبيه ابي هريرة و ابي الدرداء رضي
الله تعالى عنهما. محمد ابن ابراهيم البصري. اخبرنا محمد ابن ابراهيم البصري وهو ابن صدران. محمد ابن
البصري وهو ثقة اخرج حديثه وهو صدوق اخرج حديثه عن داوود والترمذي والنسائي صدوق اخرج حديث ابو داوود والترمذي
والنسائي ابو داوود والترمذي والنسائي صدوق اخرج حديث ابو داوود والنسائي والترمذي والنسائي. وبالمناسبة سبق ان مر بنا
شخصان
احدهما نعيم بن زياد على المعمار ابو طلحة وذكرت لكم ان في التقريب الرمز بالدال والسين اي روى له ابو داوود والنسائي وذكر
بعض الاخوان ان ان هورمز له بالالفاء اي بابو داوود في التفرد والنسائي
والموجود في اه نسخة التقريب المطبعة المصرية وكذلك في نسخة تهذيب التهذيب. يعني موجود دارسين لكن الموجود في تهذيب
الكمال والذي هو ليس بالرمز ولكنه بالحروف وبالكتابة قال اخرج له ابو داود في التفرد والنسائي
وكما وكما قلت لكم كثيرا اذا حصل اشكال في الرموز يعني عند التقريب او التهذيب فانه يرجع الى تهذيب الكمال الذي تريد تنفيذ
وليس الترميز التنفيذ على الاسماء يقول اخرج له فلان وفلان ويسميه او الجماعة الا فلان
اما يعني اه التقريب والتهيل تهذيب التهديد فانها من رموز. والرمز احيانا يكون فيه شيء من التصحيح. لكن الكتاب هذه هي التي
يعني تعتبر معتبرة ويكون يعني اه يؤمن فيها تصحيح الرموز
فاذا نعين ابن زياد ابو طلحة الرمز له فاء وسين. فابو داوود في التفرد و صنف النسائي. وقد مر بنا قريبا لعله والف وستمية
وخمسة بالاسناد الف وست مئة وخمسة
وفيه شخص اخر ايضا سبق ان من ربنا وهو عمرو بن فوال. وفي نسخة التقريب موجود البصري. موجود البصري وهو المصري انا
صححتها قد سبق ان صححتها عندي والدليل على انه المصري يعني عدة امور
الامر الاول ان نسخة التهذيب التهذيب ونسخة خلاصة التهذيب فيها المصري والامر الثاني ان انه يروي عن ابن وهب بل قال قالوا
في ترجمته انه راويا لابن وهب و غاويا لابن وهب وابن وهب مصري
ابن وهب مصري فهو راوي له. وما دام راوية له فهو مصري. لانه يعني معناه معه وهو ملازم له هو في مصر ثم ايضا يعني ذكروا ان
ابن يونس ذكر ترجم له و ابو يونس لا صاحب تاريخ مصر
يعني معناه انه مصري هو مصري وهذه الامور التي ذكرتها توضح كونه مصريا من جهته ان الذين نصوا عليه غير غير التقريب آآ
تهذيب التهذيب و خلاصة تذيب خلاصة التهذيب وكونه يعني آآ روايته عن الوحظ كثيرة وكونه راويا
بن وهب كما قالوا في ترجمته وكونه ايضا في تاريخ اه مصر مترجم له. كل هذا يبين انه مصري وليس بصري. والتقصير بين
والبصري يحصل لتقاربهما البصري والمصري. يحصل التصحيح فيما بينهم. مثل ما يحصل التصحيح بين النجاري والبخاري. النجاري
والبخاري
يعني يأتي بالتقريب يعني يقال الانصاري البخاري وهي الانصاري النجاري نسبة عامة ثم نسبة خاصة نسبة عامة ثم نسبة خاصة وقد
مر بنا قريبا ان يعني ان ان الصحابة والتابعين ما فيهم احد ينسب الى بخارى
وانما يعني من يأتي يعني من الصحابة ومن التابعين يعني وفي هذا فهي تصحيح في الغالب يعني من مخاربة وخارى نجاري لا سيما
اذا كانت يعني اذا كان من الانصار
اذا كان الرجل من الانصار فانه يعني يقال فيه نجاري. ويأتي بالتقريب يعني في مواضع عديدة التصحيح بين كابين الكلمتين البخاري
والنجاري فيقال الانصاري البخاري على انصار البخاري وهي النجاري ما هو البخاري
لكن الاشتباه والائتلاف والاختلاف بين هذين الكلمتين عن بشر هو بالفضل بشر هو ابن المفضل وكلمة بشر التي قالها التي التلميذ
الذي هو محمد ابن ابراهيم ومحمد ابراهيم نعم يا شيخ محمد ابراهيم البصري نعم محمد ابراهيم البصري

اعوذ بالله من ضيق المقام يوم القيامة لما اورد النسائي هذه الترجمة وهي يعني ما تستفتح به صلاة الليل. يعني كون الانسان عندما يدخل في الصلاة يأتي بالاستفتاح الذي هو بعد التكبير وقبل القراءة يعني مثل ما تصفح الصلاة صلاة الفريضة ايضا النوافل تستفتح وقيام الليل يستفتح بذكر لله عز وجل ودعاء ومراد النسائي بهذه الترجمة هي ما تفتح به صلاة الليل. اي الذكر او الدعاء الذي يؤتى به قبل القراءة وبعد التكبير بعد دخولي في الصلاة يعني في اول ركعة في اول ركعة يعني معناها ان الانسان عندما يبدأ بالصلاة اول ركعة فيها يستفتح يستفتح في اول ركعة ثم لا يحتاج الى الاستفتاح. يعني بعد ذلك يقوم ويقرأ القرآن. يعني في الركعة الاخرى والاستفتاح انما هو في اول الصلاة فقام الى الصلاة وبدأ في الصلاة فانه يستفتح. واورد النسائي في عدة احاديث منها حديث عائشة رضي الله عنها ان حميد عميد بن عاصم بن حمير عاصم بن حمير سأل عائشة رضي الله عنها بما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتح صلواته؟ قالت لا قد سألتني عن شيء ما سألتني عنه احد قبلك؟ نعم. ثم قالت انه يسبح عشرا ويكبر عشرا ويسبح عشرا ويهلل عشرا يستغفر عشرا؟ لا خمسة خمسة وعشرين نعم يكبر يكبر نعم يكبر ويحمد ويسبح يهلل ويهلل ويستغفر يعني آآ يكبر الله اكبر يهلل لا اله الا الله يحمد الحمد لله آآ يستغفر استغفر الله اه اه يسبح سبحان الله يعني يأتي هذه الخمس الكلمات يأتي بكل واحد اثنا عشر مرات. يأتي بكل واحدة منها عشر مرات. ثم بعد ذلك يقول ايش؟ اللهم اغفر لي واهدني اللهم اغفر لي واهدني وارزقني وعافني. وعافني اعوذ بالله من ضيق المقام يوم القيامة. اعوذ بالله من ضيق المقام يوم القيامة. يعني يأتي بهذه هذه الخمس التي يأتي بها عشر مرات ثم يأتي بهذا السؤال ثم يأتي بهذا السؤال وهذا الدعاء. فهذا مما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في افتتاح صلاة الليل اثناء صلاة الليل يعني معناها في الركعة الاولى من صلاة الليل بعد التكبير وقبل القراءة يأتي بهذه التسبيحات والتكبيرات والتهليلات والتحميدات والاستغفار. ثم هذا الدعاء القصير بعد هذا الثناء على الله عز وجل ومن المعلوم ان من اسباب قبول الدعاء ان يكون مسبوqa بحمد الله والثناء عليه. وهذا كذلك لان فيه هذا الثناء وذكر وتهليل تسبيح تسبيح ثم استغفار وآآ اه اه سؤال يعني يسأل الله عز وجل اياه يسأل الله تعالى ان اه يرزقه وان يهديه وان يعافيه و آآ يعني آآ يأتي بهذا بعد تلك المقدمات التي هي ثناء على الله عز وجل وهذا مما ثبت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام يعني في استفتاح قيام الليل. ايوه. عصمة ابن الفضل قال اخبرنا عصمة بن الفضل ان الكابوري ابو الفضل عصة بن الفضل ابو الفضل النكاوري كليته توافق اسم ابيه قد مر بنا كثير من هؤلاء منهم عبدالرحمن الاوزاعي ابو عمرو وابوه عمرو ومنهم هنادي ابن السري ابو السري ومنهم اسماعيل ابن مسعود المصري ابو مسعود جماعة يعني يسمون يغنون باسماء ابائهم. وعرفت وذكرت فيما مضى ان فائدة معرفة هذا النوع من انواع علوم الحديث سيظل التصحيح فيما لو ذكر بالكنية بدل الابن فان من لا يعرف ان الكنية تطابق اسم الاب يظن في تقصير بين ابن وابو اذا قيل عصة ابن الفضل او قيل عصة ابو الفضل. كله صحيح. هو هو ابو الفضل وهو ابن الفضل. ان قيل ابن الفضل فهو سواء صح. صحيح وان قيل ابن وينفع لابو الفضل فهو صام. عصة ابن الفضل وعصمها بالفضل. ولا تصحيف بين ابن وابي وهو ثقة نعم ثقة يا شيخ اخرج له من؟ نسائي وابن ماجه اخرج له النسائي وابن ماجه ثقة اخرج له النسائي وابن ماجه عن زيد ابن عباد نعم عن زيد ابن حباب وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري وحديثه اخرجه مسلم واصحاب السنن الاربعة. ها؟ والمخالفين. والبخاري في جزء القراءة. البخاري في جزء القراءة هو مسلم واصحاب ايوه عن معاوية صالح عن معاوية ابن صالح معاوية ابن صالح ابن حدير الحمصي وهو صدوق اهله اوهام اخرج حديثه مثل الذي قبل البخاري في رواه مسلم وقال السنن الاربعة. الازهر طيب عن ازهر ابن سعيد وهو ايضا صدوق. اخرج حديثه الادب ومزوج والنسائي وابن مالك. البخاري في الادب المفرد وابو داود عن عاصم ابن حميد نعم عن عاصم ابن حميد وهو ايضا صدوق اخرج له ابو داود والترمذي في الشمال والنسائي ابن ماجه. ابو داود والترمذي في الشمال والنسائي وابن ماجه. عن عائشة وقد مر ذكرها. نعم وقال اخبرنا سويد بن النصر قال اخبرنا عبد الله عن معمر والاوزاعي عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ربيعة ابن كعب الاسلمي قال كنت ابيت عند حجرة النبي صلى الله عليه وسلم وكنت اسمعه اذا قام من الليل يقول سبحان الله رب العالمين الهوي ثم يقول سبحان الله ويحمده الهوي ثم اورد النسائي حديث آآ ربيعة ربيعة بن كعب. نعم. الاسلمي. ربيعة بن كعب الاسلمي رضي الله عنه قال كنت ابيت عند حجرة النبي وسلم فكنت اسمعه اذا قام من الليل يقول سبحان الله رب العالمين الهوية يعني الهوية الحين الطويل الزمن الطويل

يعني يكررها فالهوية هي زمن وليست وصف لله او مضافة الى الله عز وجل او موصوف بها الله وانما المقصود في الهوية الهوية يعني الزمن الطويل يعني يكرر سبحانه فالحمد لله سبحانه سبحان الله رب العالمين. نعم. سبحان الله رب العالمين سبحان الله وبحمده. سبحان الله رب العالمين الهوية

سبحان الله وبحمده الهوية يعني الزمن الطويل او الحين الطويل هذا هو المقصود من الهوي ويقال الحوي من الليل يعني فعل كذا هويًا من الليل اي زمنا طويلا من الليل

زمنا طويلا من الليل. فهذا هو معنى كلمة الحوي المراد بها الزمن الطويل او الحين الطويل. هويًا من الليل يعني زمنا طويلا من الليل يعني انه كان اذا قام يعني يكرر هاتين الكلمتين يكرر هاتين الكلمتين

سبحان الله آ سبحان الله رب سبحان الله رب العالمين سبحان الله وبحمده قال اخبرنا سويد بن النصر اخبرنا سويد بن نصر المروزي وهو ثقة اخرج حديثه الترمذي والنسائي يروي عن

له وهو من المبارك المروزي اذا جاء عبد الله غير منسوب ويروي عن سويد بن نصر فالمراد به عبد الله المبارك المروزي وهو راويته يعني يقال عن سويد بن نصر راوية عبد الله بن مبارك وهو من اهل بلده. يقال هذا راوية عبد المبارك وهو من اهل بلده نزل عمرو بن سواد الذي قلنا انه يعني راويا لابن وهب وهو من اهل بلده ايوه المعمر ولون وعبدالله ابن مبارك اه قال عنه الحافظ في التقرير ثبت جواز مجاهد عابد

جمعت فيه خصال الخير جمع ذكر صفات عديدة له ثم قال عقبها جمعت فيه خصال الخير عبدالله بن المبارك رحمة الله اي عليه وفي وقد قال عنه بعض اطنه هو قال عنه بعض العلماء وهو يعدله هو اكبر من ان يقال فيه ثقة

او اجل من ان يقال في ثقة يعني ثقة قليلة عليه يعني معناه يعني توفيق قوي. له عن معمر ومعمر هو بالراشد والاوزار المعمر والاوزاعي اما معمر فهو بالراشد. الازدي البصري نزيل اليمن. وهو شيخ عبد الرزاق الذي يروي عن عبد الرزاق كثيرا

صحيفة همام المنبه الطويلة التي تبلغ مئة واربعين حديث هي من طريق عبد الرزاق عن معمر هذا فهو بصري نزل اليمن وروى عنه عبد الرزاق ابن همام الصنعاني كثيرا. وهو ثقة اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة والاوزاعي هو عبدالرحمن ابن عمرو

ابو عمرو الاوزاعي فقيه الشام ومحدثها اي هو مشهور بالشام بالفقه والحديث مثل شهرة الليث بالنصر الليث بالسعد في مصر بالفقه والحديث يعني فهناك يعني علماء اشتهروا في الامصار بالفقه والحديث. وعبد الرحمن الاوزاعي هذا ابو عمرو. عبدالرحمن بن عمرو

خزاعي ابو عمرو ممن اشتهر بالفقه والحديث في الشام. وهو فقيه الشام محدثها. وحديثه اخرج اصحاب الكتب الستة. وهو من ممن وافقت كلية كما ذكرت قريبا عند عصمة بن الفضل. ان يحلف نادي كبير. ان يحيى بن ابي كثير اليمامي

الى اليمامة وكثيرا ما يأتي التصحيح بين اليماني واليماني اليماني اللي صحفي اليماني فيقال اليماني يعني يحصل مثل ما يقال البخاري والتجاري اه والبصري والمصري اليماني واليماني يعني يصير تصريح فيما بينهما. فيما بينهما ويحيى ابن ابي كثير هذا ثقة ثبت يرسل

هو يدلس وحديثه اخرج اصحاب الكتب الستة. وهو الذي هو صاحب الكلمة المشهورة. في بيان الصبر على طلب العلم والعناية به وهي قوله لا يستطاع العلم براحة الجسم. لا يستطاع العلم براحة الجسم

هذه رواها عنه مسلم باسناده اليه انه قال لا يستطاع العلم براحة الجسم يعني هذه كلمة عظيمة هذه من الكلمات التي يعبرون عنها بهذا العصر يقولون كلمة مضيئة. يعني للعبارة العصرية عندما تكون كلمة يعني

يعني لها لها شأن ولها كذا يقولون كلمة مضيئة. يعني اه معناها انها لها شأن وهذه الكلمة يعني آ عظيمة هي تدل على ان العلم يحتاج الى ان يصبر على تحصيله

وان وانه لا يحصل العلم مع راحة الجسم بل لا يحصل العلم الا مع تعب الجسم كما يقولون يعني اه من اراد شيئا فليبدل اشياء اما ان يريد شيئا او اشياء بلا شيء

فهذه هي الاماني هذه هي الاماني وقد جاء في الحديث الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني وتمنى على الله الاماني بل الانسان

يعني يجد واذا اقبل على الشيء يحرص عليه ويعنن به وكلمة يحيى بن ابي كثير هذه كلمة عظيمة لها اهمية كبيرة لا يستطاع العلم براحة وهذه سلمة عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف المدني ووثيقة فقيه اخرج اصحاب الكتب الستة

هو احد الفقهاء السبعة على احد الاقوال في السابع لان المدينة في عصر التابعين فيها سبعة اشخاص اشتهروا بالفقهاء السبعة اطلق عليهم الفقهاء السبعة ويأتي بعض المسائل الفقهية يقول قال بها الائمة الاربعة والفقهاء السبعة. المراد بالفقهاء السبعة يعني سبعة في من فقهاء المدينة في عصر التابعين. هم عبيد الله بن عبدالله بن مسعود. وسعيد بنسيب. وخارجة بن زيد بن ثابت والقاسم ابن محمد ابن بكر ابن ابي بكر الصديق وعروة ابن الزبير ابن العوام وسليمان ابن اليسار. هؤلاء ستة متفق على عدلهم الوقائع السبعة سبع فيه ثلاث اقوال الى ابو سلمة ابن عبد الرحمن الذي معنا في الاسناد وقيل ابو بكر ابن عبد الرحمن ابن حارث ابن هشام وقيل

سالم ابن بالله ابن عمر ابن الخطاب. يروي عن ربيعة بن كعب الاسلمي صاحب رسول الله. عليه الصلاة والسلام وحديثه اخرجه البخاري في الادب المفرد ومسلم واصحاب السنن الاربعة. وقال اخبرنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا سفيان عن الاحول يعني سليمان ابن ابي مسلم عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهدج قال

اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيام السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت حق ووعدك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق. لك اسلمت وعليك توكلت وبك امنت ثم ذكر كتيبك كلمة معناها وبك خاصمت واليك حاكمت اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اعلنت انت المقدم وانت فالمؤخر لا اله الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله. ثم ورد النسائي هذا الحديث وهو من ما كان يستفتح به صلاة الليل اذا قام الليل عليه الصلاة والسلام حديث ابن عباس رضي الله عنه وهو يعني يشتمل على بعض او على دعاء من ادعية الاستفتاح التي كان يستفتح بها صلاة الليل عليه الصلاة والسلام وقد مر هذا الحديث فيما مضى واورده هنا يعني الاستدلال به على ما ترجم له من جهته انه تستفتح به صلاة الليل والحديث قد مر وهو كله ثناء على الله عز وجل في البداية ثم في سؤال وطلب من الله عز وجل وهذا هديه عليه الصلاة والسلام ان كثيرا من ادعيته

تكون مسبوقة بالحمد والثناء على الله عز وجل. يعني حمد الله والثناء عليه سبحانه وتعالى ثم قوله في سؤال ما يريد وما يعني آآ يطلبه من الله عز وجل فيتقدم بين يديه وتعظيم الله عز وجل وتحميده وتمجيده والثناء عليه ثم بعد ذلك يختم بسؤال الحاجة وبيان المطلوب الذي يريده الانسان هو الذي مهد له بالثناء على الله عز وجل وتمجيده وتعظيمه سبحانه وتعالى اه كلمات واضحة اللهم لك الحق والحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهم. ولك الحمد انت قيام ايام وقيوم بمعنى واحد. القيوم يقال قيام يعني معناه انه اه اه مقيم لها

يعني هو الله عز وجل جاء في اه من اسمائه الحي القيوم. في سورة في اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم. وقيوم وقيام هي بمعنى واحد والقيوم هو القائم بنفسه المقيم لغيره وغيره مفتقر اليه ولا غنى لغيره عنه. فهو قيام السماوات والارض ومن فيهن مفتقرة اليه وهو الموجد لها وهو المتصرف فيها والمخلوقون فيها لا يستغنون عن الله طرفة عين فهو المقيم لهم وهو المتطرف فيهم كيف يشاء سبحانه وتعالى. ولك الحمد انت ملك السماوات والارض فيهن ولك الحمد ها ايش بعدها؟ وانت حق والجنة ولك الحمد وانت حق.

واجبك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق وهذا من عطف الخاص على العام. يعني اه عطف محمد على النبيين هو من عطف الخاص على العام. يعني يكون اه اه اظهاره لتخصيصه والتنويه لشأنه. والا فانه داخل تحت النبيين وهذا من عطف الخاص على العام ومن جنسه تنزل الملائكة والروح. لان روح وجبريل فيقول جبريل ذكره مرتين مرة تحت اسم الملائكة ومر بالتنصيص عليه. ومحمد صلى الله عليه وسلم ذكر مرتين. مرة تحت لفظ النبيين. ومر بالتنصيص على اسمه عليه الصلاة والسلام

فيقول ذكر مرتين مرة تحت اللفظ العام لانه واحد من افراد ذلك العام ثم تخصيصه عليه بعد ذلك وهو من العصر الخاص على العام تنويها بشأنه يعني يأتي ذكر جبريل معطوف على الملائكة. الملائكة والروح. والروح هو جبريل والنبي صلى الله عليه وسلم يأتي ذكره يأتي ذكره معطوفا على النبيين وهو واحد منهم. والعطف من عطف الخاص على العام للتنويه بشأن المعطوف بشأن المعطوف وانه ذكر مرتين مرة في اندراجه تحت اللفظ العام ومر بالتنسيق عليه وتخصيصه للذكر. نعم عليك توكلت وبك امنت. لك اسلمت وعليك توكلت وبك امنت. قال وقال قطيب كلمة معناها وبك واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت يعني وهذا هو المقصود

يعني مهد لذلك بالثناء على الله عز وجل ثم قال فاغفر لي. فان توسل الى الله عز وجل بالثناء عليه وتعظيمه وتمجيده ايه ده وبيان ان تلك وان اه اه تلك الامور التي ذكرها كلها حق ثم سأل الله عز وجل نعم ختيمة بن سعيد هو قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف البغلاني ثقة سبت اخرجه حال كتب الشدة سفيان عن سفيان وهو ابن عيينة المكي وهو ثقة حجة امام فقيه اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة ذكرت ان قتيبة اذا جاء يروي عن سفيان فالمراد به بن عيينة لانه لا يروي عن سفيان الثوري ان خطيبة عمره تسعون سنة وسفيان الثوري توفي وعمر قتيبة احدى عشر سنة لانه ولد قتيلا سنة مئة وخمسين في السنة التي مات فيها ابو حنيفة وولد فيها الشافعي مئة وخمسين ثلاث مئة وخمسين

ولد فيها الشافعي ومتى به ابو حنيفة وولد فيها قتيبة ابن سعيد. والثورة في سنة واحد وستين
فيكون عمر قتيبة احدى عشر سنة عمر قتيبة احدى عشر سنة فهو ليس له رواية عن سفيان الثوري وانما روايته عن سفيان بن عيين
وسفيان بن عوين سبعة وتسعين يعني يعني آآ بعد سفيان الثوري بمدة فهو فقتيبة اذا جاء يروي عن سفيان غير منسوب فالمراد
وهذا وذكر سفيان غير منسوب يقال له المهمل. المهمل يعني اهمل عن النسبة هنا كما هو واضح المراد به ابن عيينة. عن الاحوال
يعني سليمان. عن الاحول قال عن الاحول قال يعني ابن
يعني سليمان بن ابي مسلم. سليمان ابن ابي مسلم آآ الذي هو قتيبة نعم يا شيخ سفيان نعم سفيان روى عن الاحول وما زاد على كلمة
الاحوال سفيان يروي عن الاحول
فالذي بعد سفيان اتوا بما يوضح الاحوال منه فقال يعني سليمان ابن ابي مسلم يعني سليمان ابن ابن ابي مسلم الاحول هو سليمان
ابن ابي مسلم. سليمان ابن ابي مسلم هذا اسمه ونسبه. ونحو اللقبه
والاحول هو لقبه فابن ابن عيينة ذكره باللقب وما ذكر اسمه لكن من دون سفيان اما قتل او النسائي او مدن النسائي قال يعني وكلمة
يعني هذا فعل فعل هذه الكلمة لها قائل ولها فاعل
فقائلها من دون سفيان ابن عيين هو الذي قال يعني. وفاعله ضمير مستتر يرجع الى سفيان ابن عيينة. فاعلها ضمير مسلك اليد جعل
التلميذ وهو سفيان ابن عيينة يعني سفيان ابن عيينة بقوله الاحول سليمان يعني هذا هو المفعول
يعني سليمان فاعلها ضمير مستتر يرجع الى الى خفيفة